

خطبة عيد الفطر ٢٤٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله - 00:00:00

الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ان الحمد لله نحمده على ما منح وانعم اشكره على ما اعطى واكرم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة التوحيد - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. امام النبيين وخاتم الانبياء. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون ان للنفوس اقبالا وادبارا ومقامات واحوالا. ولما كان الشرع الحكيم - 00:00:40 موضوعا على اكمل لزام واتم حال. كان من مواقع الاحكام فيه مواقع الافراح. فان من احوال النفس البشرية انها تأنس وتفرح. ولجلالة هذه الشريعة جاءت مراعية تلك الاحوال بينة ما يصح لها من الاحكام. وان الله عز وجل قال قولاً جامعاً يبين فيه اعظم مواقع الفرح - 00:01:10

في قوله فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فاجل الفرح الفرح بفضل الله ورحمته. ومن مظاهر هذا الفرح المأذون به شرعا. فرحنا بيوم عيد الفطر وعيد الاضحى فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجد لاهلها يومين يلعب - 00:01:40 فيهما اي يظهران فيهما الفرح والاجتماع واللعب بالاحذ بشيء من مباحات الامور. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلكم بيومين خير منهما يوم الاضحى ويوم الفطر. فالعيد - 00:02:10

كان في الاسلام شريعتان من شرائعه امرنا بهما اظهارا لفضل الله ورحمته. فالفرح بالاعیاد شعيرة دينية وها هو احد العيدين قد اطل علينا وهو عيد الفطر بعد ان اتممنا شهرنا - 00:02:30 فاكملنا عدته وكبرنا الله سبحانه وتعالى على هدايته. وهذا يوم شكره عز وجل فقد تم لنا شهر رمضان ثلاثين يوما ثم اخرج الناس بعد ذلك صدقة الفطر صاعا من طعام اهل بلده - 00:02:50

عن كل واحد منهم ثم كبروا الله سبحانه وتعالى ليلتهم الفائتة. وها هم اليوم يستقبلون هو يوم انس وحبور وسعادة وسرور. فينبغي للعبد ان يعلم ان هذه النعمة الالهية ومنة الربانية من اكمال الشهر واتمام العدة وتكبير الله على الهداية تتم بشكره سبحانه - 00:03:10

وتعالى بيوم العيد الذي جعله الله عز وجل يوم فرح وسرور. ينبغي ان يستقبله العبد قلبه وعمله كما استقبله بتطهير بدنه وثيابه. وان يجعل هذا اليوم المبارك بعد اتمامه العمل الصالح استقبالا لاعمال صالحات من بعده. فان هذا من تمام شكر الله سبحانه وتعالى - 00:03:40

على نعمته ولا يتم ذلك الا بتوبة صادقة ناصحة فان الله عز وجل امرنا بالتوبة ورجبنا فيها وقال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون. لعلكم تفلحون. اقول ما تسمعون واستغفر الله - 00:04:10

الله العلي العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله - 00:04:30

الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. الحمد لله حمدا كثيرا. نشكره سبحانه ونذكره ذكرا وفيرا. واشهد ان لا اله الا الله هو الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:05:00

رحمته المهداة للعالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك - [00:05:20](#)

أنك حميد مجيد. أما بعد أيها المؤمنون إن يوم عيدكم يوم فرح بفضله سبحانه وتعالى ورحمته ولا يتم ذلك إلا برعاية أمرين عظيمين. أحدهما كون هذه الأفراح في دائرة المباح - [00:05:40](#)

غير خارجة عنها فإن الله عز وجل وسع علينا في المباحات في أيام الأفراح والمسرات. قال الله تعالى كل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا - [00:06:00](#)

خالصة يوم القيامة. فإظهروا أيها المؤمنون فرحكم وسروركم بعيدكم. ولا تتجاوزوا ما أحل الله سبحانه وتعالى لكم وإياكم ومواقعة المحرمات. فإن واقعة الحرام حرام ويشتم هذا الحرام إذا كان في مقام أمرنا فيه بالشكر فإن الله أمرنا في عيدنا بعد تمام شهرنا أن نشكره سبحانه - [00:06:20](#)

فحقيقة شكره أن يلتزم العبد ما أباحه الله سبحانه وتعالى له. والآخر أيها المؤمنون إن العالم كله يشهد جائحة عظيمة. وإن مما يؤدي إلى تخفيف هذه الجائحة والتعجيل بزوالها يا منافي يوم عيدنا بما ينبغي علينا من المحترقات من المباحة وترك المصافحة ولبس ما يقي من ذلك - [00:06:50](#)

والالتزام بغسل أيدينا مرة بعد مرة بما يؤمن لنا باذن الله سبحانه وتعالى دفع هذا الوباء عنا ويكمن هذا أيضا بالمبادرة إلى الأخذ بالتحصينات الطبية وجرعات اللقاح. فالله أيها المؤمنون اجعلوا يوم عيد - [00:07:20](#)

مزيد فرح وسرور عليكم. ولا تجعلوه باب من سره وضراء عليكم. وعلى غيركم. فإن حفظ النفس مما أمرت به الشريعة افرحوا أيها المؤمنون بما أذن الله عز وجل به لكم. وصلوا أرحامكم واغسلوا - [00:07:40](#)

قلوبكم بماء المحبة وانفوا عنها كل غائلة من حسد وحقد. الله الله في لزوم ما أمركم الله عز وجل به من طاعة ولي أمركم ولزوم جماعتكم. فما هذه المجمع العظيمة كأيام الأعياد إلا فرصة - [00:08:00](#)

للتذكير بهذا الأصل العظيم الذي به استقامة الدين والدنيا. والله الله أيها المؤمنون فيما ما أمرتم به في كل حال من لزوم طاعة الله عز وجل حتى يأتيكم الموت. قال الله تعالى واعبدوا ربكم - [00:08:20](#)

حتى يأتيك اليقين فإذا انقضى رمضان فإن عبادة الله لا تنقضي لأحدنا حتى يتوفاه الله عز وجل والزموا ما كنتم عليه من الخير مجتهدين قدر وسعكم فإن الخير لا يأتي إلا بالخير. اللهم ات نفوسنا - [00:08:40](#)

تقواها زكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها. اللهم أنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى اللهم اجعلنا ممن صام رمضان إيمانا واحتسابا واجعلنا ممن قام رمضان إيمانا واحتسابا واجعلنا - [00:09:00](#)

ممن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا. أيها المؤمنون اقبلوا على أنفسكم مهنيين. تقبل الله من منا ومنكم ولكن كونوا أيضا ملتزمين بانكم لا تتصافحون في معيادتكم والحمد لله رب العالمين - [00:09:20](#)